

وكان رضي الله عنه يقول لو رخص لاحد في ترك الذكر رخص لركوب
عليه الصلاة والسلام قال تعالى ايتك ان لا تكلموا الناس بل كلمة
اياهم لا زمرا واذكر ربك كثيرا وسأله رجل فقال ارباب الى اعطيت
الله عز وجل عهدا وميثاقا ان لا اعصيه ابدا فقال له محمد فمن
حينئذ اعظم منك جرما وانت تسألني على الله ان لا ينفذ فيك امر
توفي رضي الله عنه سنة سبعة عشر ومائة وكان يعظ الناس
فسقط السيد عليهم فأتوا كلهم رضي الله عنه وكان رضي الله
عنه يقول بسير الدنيا يشغل عن كثير الاحرة وكان رضي الله
عنه يقول لا تنزل الحكمة في قلب فيه عزم على معصيته وكان
رضي الله عنه يقول اياك وكثرة الاصحاب فانك لا تقوم بواجب
حرم وراثة ان لا تجزع عن القيام بواجب صاحب واحد وكان
يقول كان بين قول فرعون ما علمت لكم من اله غيري وبين قوله
انا ربكم الاغنى اربعون سنة وكان رضي الله عنه يقول اذا سمعت
الخطبة غرت الكبار وكان رضي الله عنه اعرج فكان يعاتب نفسه
فيقول ينادي يوم القيامة يا اهل خطيئة كذا وكذا فقوموا
فتقوم معهم فاراك باعرج تقوم مع كل خطيئة توفي رضي الله عنه
سنة اربعين ومائة رضي الله تعالى عنه

ومنهم عميد بن عمر رضي الله تعالى عنه
كان رضي الله عنه يقول من صدق الايمان اسبغ الوضوء في الماء
بالسئل وان خلوا المرأة الحسن لا يلبثت اليها وكان رضي الله
عنه يقول ما بلغني في الدنيا الموت شي يتلذذ به الا سرب يدخل
فيه الى ان يموت وكان يقول طوبى لمن لا يرى الشهوات بعينيه
ولم يشته الخطايا بقلبه وكان يقول علامة الاخلاص ان لا

تطمع

تطمع في الناس ولا تحب محبتهم وكان رضي الله عنه يقول حتى الضيف
عليك ثلاث ان لا تكلف له ولا تطعمه الا من حلال وتحفظ
عليه او قاتل الصلاة وكان يقول علامة المتكلم من الدنيا ان
يصل الى حد لو لم يخذل ثم وكان يقول لا يكون الرجل متعملا
حتى يترك الهوى ولا يكون عالما حتى يعلم الناس ما رجا لهم فيه النجاة
وكان رضي الله عنه يقول والله ما المجتهد فيكم الا كالا للعب
فيمن رضي رضي الله تعالى عنه

ومنهم مجاهد بن جسر رضي الله تعالى عنه
كان رضي الله عنه يقول اني لاري الرجل يضع شيئا يكرهه فاستحي
ان انهاه عن ذلك اي مع نهيه له وكان رضي الله عنه يقول كل حجة
كبيرة وكان يقول لا يكون الرجل كل لذكرين الله كثيرا حتى
يذكر الله فاما وقاعد او مضطجما وكان يقول التملة التي
كلمت سليمان عليه الصلاة والسلام كانت مثل الذئب العظيم
وكان يقول ليس احدا لا يخذل من قوله ويترك الا الذي صلى
الله عليه وسلم وكان رضي الله عنه يقول يوم بالعباد الى النار
فيقول يارب ما كان هذا ظني بك وانت اعلم فيقول الله عز وجل
وما علم ما كان ظنك بي فيقول ان تغفر لي فيقول تعالى خلوا
سبيله وكان يقول ليس اخر كلام احدكم عند منامه الا الله الا
الله فانها وفاة لا يدري لعلمها تكون منية توفي رضي الله عنه
وهو ساجد سنة اثنين ومائة وله ثمان وثلاثون سنة رضي الله

ومنهم عطاء بن ابي رباح رضي الله تعالى عنه
كان رضي الله عنه اذا حدثه احد حدثت وهو يحمله بصفي
اليه كأنه ما سمعه قط لئلا يخجل الرجل وكان يقرأ في قيامه

تواضع
التمس